مختارات من الموسيقى الأندلسية المغربية

إعداد و تقديم :

معاذ السوسي

بعد تجربة متواضعة في اكتشاف الموسيقى الأندلسية،دفعتني رغبتي في تحبيب الموسيقى الأندلسية الى الشباب و تقريبهم منها ، الى إصدار هدا الكتيب المتواضع و الذي يقدم في جزء اول و بشكل مبسط مصطلحات رئيسية و مهمة لفهم و تذوق الموسيقى الأندلسية، فيما يقتصر الجزء الثاني منه على تقديم بعض المقطوعات الموسيقية المختارة و التي يمكنكم الاستماع اليها بجودة عالية عن طريق قائمة التشغيل "playlist " الخاصة بهدا الكتيب و التي تحمل اسم : "مختارات من الموسيقى الأندلسية المغربية"، على تطبيق "Spotify".

"الاندلس ،

كلمة عذبة و لفظة ذات جرس و ايقاع ... تنزل من نفس العربي منزلة النغم الجميل من أذن الموسيقار..."

في الربوع الاندلسية ، لسامي الكيالي

الجزء الاول

يتضمن الجزء الاول من هذا الكتيب شروحات مبسطة لبعض المصطلحات الرئيسية المستعملة في الموسيقى الاندلسية

الطبوع :

جمع طبع و هو اصطلاح مغربي للدلالة على المقام الموسيقي .

الاصلاح يعني طبيعة المقام ، اي خصائصه الموسيقية ، كما انه يعني الانطباع و الأثر النفسي الذي يتركه في وجدان السامع .(تعريف الطبع للاستاذ يونس الشامي)

تحمل طبوع الآلة اسماء عربية و فارسية . إما لاشخاص **كالحسين و حمدان** ، او مدن و اقاليم **: اصبهان ، الحجاز و عراق العجم**

و كذلك أسماء المقصود منها مجهول : كالغريبة المحررة و غريبة الحسين .

النوبة

يشير مصطلح النوبة في الموسيقى الأندلسية الى مجموعة من القطع الغنائية والالية و التي تتوالى حسب نظام مخصوص و معروف، و تحمل كل نوبة اسم الطبع الرئيسي الذي بنيت عليه الحانها (تعريف النوبة للاستاذ يونس الشامي)

مثال: عندما نقول : نوبة الماية ، فنحن نشير الى كل القطع الغنائية والالية التي

تتوالى على طبع الماية او فرع من فروعه

تزخر الموسيقى الاندلسية بكم هائل من الاشعار التي تغنى باستعمال طبوع مختلفة .

عدد نوبات الموسيقى الأندلسية 11 ويتضمن هدا الكتيب مختارات من كل نوبة

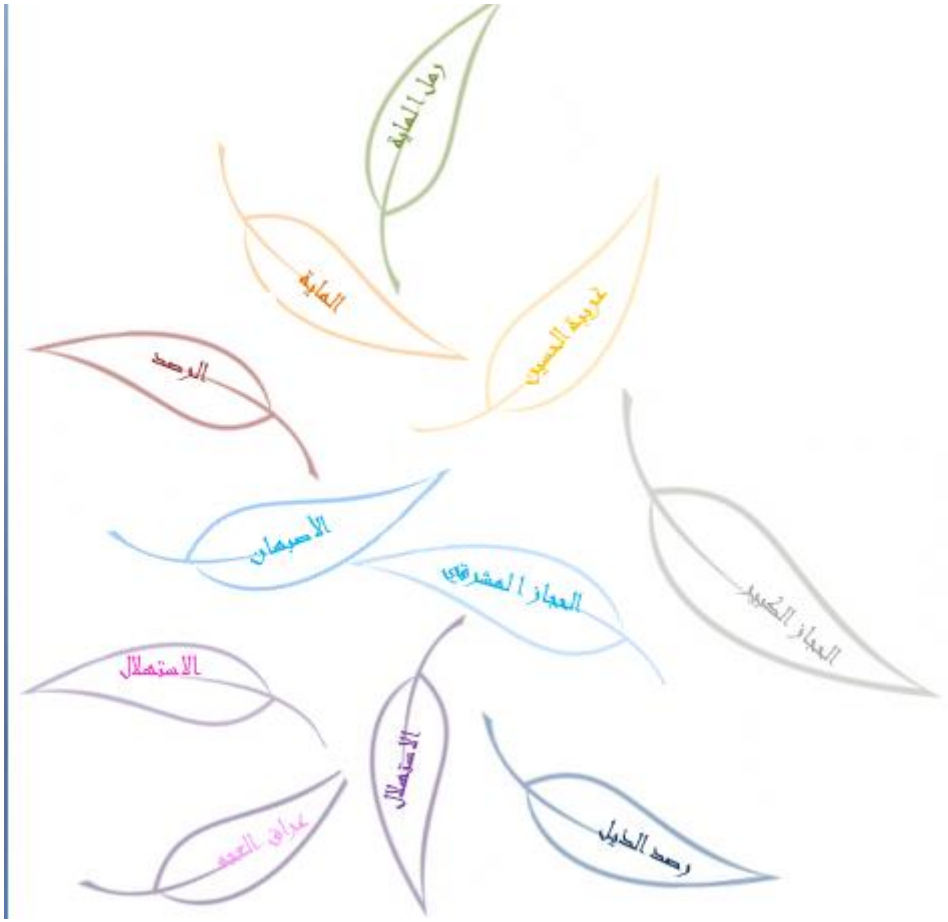

الميزان

يقصد بالميزان صنف الايقاع و تنقسم كل نوبة الى 5 ميازين .

ميزان البسيط

ميزان القائم و نصف

ميزان البطايحي

ميزان الدرج

ميزان القدام

مراحل الميزان:

ينقسم الميزان بدوره الى ثلاث مراحل و هي: الموسع . القنطرة ثم الانصراف. فكلما انتقلنا من الموسع الى الانصراف ازدادت سرعة الايقاع

و يقصد بالموسع الجزء الا جههول من الميزان و الذي تكون فيه سرعة الايقاع بطيئة

أما القنطرة فهي بمثابة عبور من الموسع الى الانصراف و الذي يتميز بإيقاع اسرع.

أداء النوبة و الميزان : **(عن الاستاذ حاتم بن مولاي احمد الوكيلي) :**

تكريط النوبة : اصطلاح يطلق على أداء النوبة بكاملها (بموازينها الخمس) و الذي يستغرق ساعات طويلة . جرت العادة أن يقتصر على أداء ميزان مكرط فقط ، أو صنائع مختارة من موازين النوبة .كما ان الحاجة إلى التنويع ، تدفع في بعض الاحيان الآليين إلى تقديم مختارات من عدة نوبات في حفلة واحدة

الموازين --------- النوبات	البسيط	القائم ونصف	البطايحي	الدرج	القدام
رمل الماية	بسيط رمل الماية	قائم و نصف رمل الماية	بطايحي رمل الماية	درج رمل الماية	قدام رمل الماية
الاصبهان	بسيط الأصبهان	قائم و الأصبهان نصف	بطايحيالأصبهان	درج الأصبهان	قدام الاصبهان
الماية	بسيط الماية	قائم و نصف الماية	بطايحي الماية	درج الماية	قدام الماية
رصد الذيل	بسيط رصد الذيل	قائم و نصف رصد الذيل	رصد بطايحي الذيل	رصد درج الذيل	رصد قدام الذيل
الاستهلال	بسيط الاستهلال	قائم و الاستهلال نصف	بطايحي الاستهلال	درج الاستهلال	قدام الاستهلال
الرصد	بسيط الرصد	----------	بطايحي الرصد	درج الرصد	قدام الرصد
غريبة الحسين	بسيط غريبة الحسين	قائم و نصف غريبة الحسين	بطايحي غريبة الحسين	درج غريبة الحسين	قدام غريبة الحسين
الحجاز الكبير	بسيط الحجاز الكبير	قائم و نصف الحجاز الكبير	بطايحي الحجاز الكبير	درج الحجاز الكبير	قدام الحجاز الكبير
الحجاز المشرقي	بسيط الحجاز المشرقي	----------	بطايحي الحجاز المشرقي	درج الحجاز المشرقي	قدام الحجاز المشرقي
عراق العجم	بسيط عراق العجم	قائم و نصف عراق العجم	بطايحي عراق العجم	درج عراق العجم	قدام عراق العجم
العشاق	بسيط العشاق	قائم و نصف العشاق	بطايحي العشاق	درج العشاق	قدام العشاق

نوبات و موازين الموسيقى الاندلسية

الصنعة

يتكون الميزان من العديد من القطع الشعرية لشعراء مختلفين .و تسمى كل قطعة شعرية

في الموسيقى الاندلسية بالصنعة

"يا من ملكني عبدا " على سبيل المثال فهي صنعة من انصراف ميزان قدام الاصبهان

و" يا شمس العشية " صنعة من انصراف ميزان قدام الماية

و " اه يا سلطاني " صنعة من ميزان بطايحي العشاق

تتكون الصنعة عادة من بيتين الى سبعة أبيات ، غير أن البراول (أاشعار باللهجة العامية المغربية) تشتمل احيانا على عدد اكبر من الابيات.

أغراض الصنائع : تتطرق الصنائع لإنشغالات النفس البشرية المعروفة : كالمدائح النبوية ،و المشوقات الى الحرمين الشريفين، و الخمريات، و الغزل، و الهجر ،الخ...
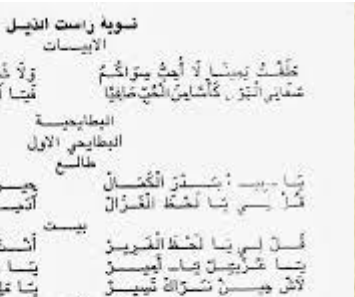
نوبة راست الذيل
الابيات
البطايحية
البطايحي الاول
طالع
بيت

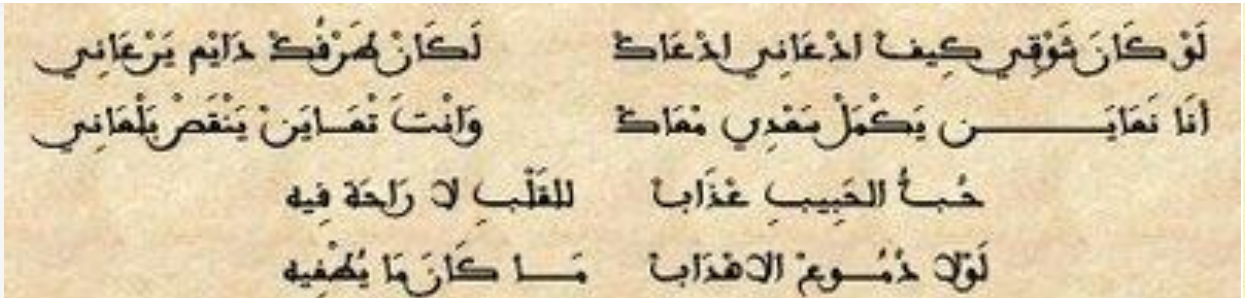
لَوْ كَانَ شَوْقِي كَيْفَ اذْعَانِي لِذْعَاكْ
لَكَانَ لَهْرُفْكْ دَايِمْ يَرْعَانِي
أَنَا نَعَايَـــــنْ يَكْمَلْ سَعْدِي مَعَاكْ
وَانْتَ تَعَايَنْ يَنْقَصْ بَلْعَانِي
حُبُّ الحَبِيبِ عَذَابَا
لِلْقَلْبِ لَا رَاحَةَ فِيهِ
لَوْلَا دُمُوعُ الاهْدَابَا
مَا كَانَ مَا يُخْفِيهِ

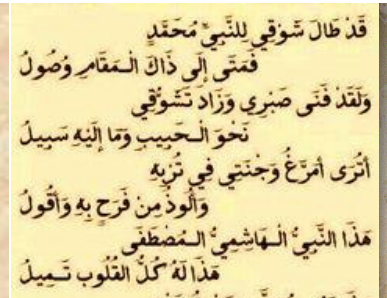
قَدْ طَالَ شَوْقِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَمَتَى إِلَى ذَاكَ الْمَقَامِ وُصُولُ
وَلَقَدْ فَنَى صَبْرِي وَزَادَ تَشَوُّقِي
نَحْوَ الْحَبِيبِ وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
أَتُرَى أُمَرِّغُ وَجْنَتِي فِي تُرْبِهِ
وَأَلُوذُ مِنْ فَرَحٍ بِهِ وَأَقُولُ
هَذَا النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَى
هَذَا لَهُ كُلُّ الْقُلُوبِ تَمِيلُ

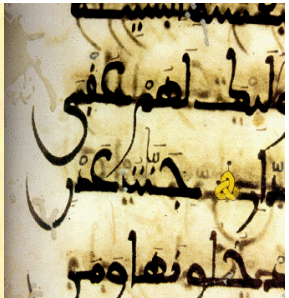

البغية ، التويشية ،الإنشاد و الطراطين :

البغية :

افتتاحية موسيقية غير مقيدة بأي إيقاع و خالية من الاشعار ، تهدف إلى تقديم النوبة و تهيئ المستمع للدخول في اجوائها.

التويشية :

قطعة موسيقية بدون كلام ، تأتي كمقدمة موسيقية للميزان و تسمى في هذه الحالة "تويشية الميزان " . كما يمكن ان تستعمل كفواصل موسيقية وسط الصنعة و تسمى في هذه الحالة ب "تويشية الصنعة "

الإنشاد : (إنشاد البيتين و إنشاد الطبع – تعريف الأستاذ حاتم بن مولاي احمد الوكيلي)

هو غناء لبيتين من الشعر الفصيح ، شبيه بالموال لعدم تقيده بايقاع ، و مختلف عنه لأنه غير مرتجل ، بل لحنه مرسوم و محفوظ مسبقا و هو قائم عن وحدة الطبع.

الطراطين : تسمى أيضا "الشغل" ، و هي كلمات مثل : يالالان و هانانا و طاني طاناي . و دورها في الصنعة هو تحقيق التوازن بين الجمل الشعرية القصيرة و الجمل اللحنية الأطول منها.

الجزء الثاني

صنائع مختارة من نوبات الموسيقى الأندلسية االمغربية.

يمكنكم الاستماع الى الصنائع المقدمة في هذا الكتيب على قائمة تشغيل الكتاب "playlist" على تطبيق : Spotify القائمة تحمل اسم : مختارات من الموسيقى الأندلسية المغربية.

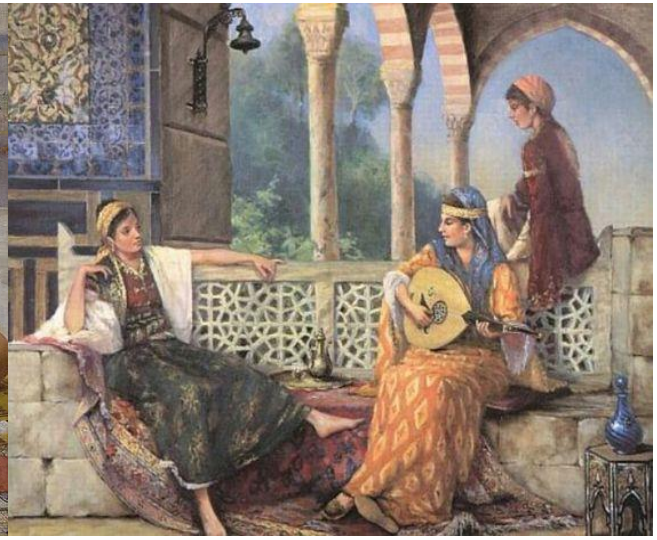

صنائع مختارة من نوبة رمل الماية

ألا إن الصَّـلاةْ عَلَى الهَـادِي الـمُمَجَّـدْ تُـمْحَى بِـهَا خَطَـايَا الـمُـذْنِبِـينَ .....

من ميزان بسيط رمل الماية

صنعةتوشيح - شغل

يَـــاعَـــاشِـقِـيـنْ خَـــيْـــرَالأنَـــامِ

طَـــــهَ الأمِـــيـــنْ هَـــيَّـــجْ غَـرَامِـــي

فِـي كُـــلِّ حِـينْ نُـــرْسِـلْ سَـلامِـي

وَنْقُـولُوايَاخَـيْرَالأنَـامِ يَامَنْ سَبَى عَقْـلِي وَبَـالِي

مَـــــتَـــــى أرَاكْ تِـلْـــكَ آمَـــالِـــي

صنعةمنبحرالمضارع - شغل

شُـدَّالحُمُـولْ وَاعْـزَمْ يَـاحَـادِيَ الـرُّكْبَـاانْ

مِـنْ قَـبْـلِ أنْ تَـنْـــدَمْ يَـاأيُّـهَـا الإنْـسَـــانْ

أمَـــا تَـــرَى زَمْـــزَمْ وكَعْـبَةَ الـــرَّحْـمَـــانْ

فَـذْفِذْ فِي تِـلْكَ القِفَـارْوَاطْـــوِهَ بِـالقُـــرْبِ

ارْحَـــلْ إلَى لـمُخْـتَـارْمُحَـمَّـدِالـعَـــرْبِـي

صنعةتوشيح

يَامُحَـمَّـدْيَـاجَوْهَـرَةْعِقْـدِي يَـــاهِـــلالَ الـــتَّـــمَـــامْ

الـمَحَبَّـة قَـدْهَيَّـجَتْ وَجْـدِي وَفَـنَـــانِـي الـغَـــرَامْ

أنْـتَ أسْكَرْتَـنِي عَلَـى سُكْـرِي من لذيذ الشراب

ثُـمَّ خَـاطَبَتْـنِي كَـمَـا أدْرِي فَـفَـهِـمْـتُ الخِـطَـابْ

ثُـمَّ شَـاهَدْتُ وَجْهَـكَ البَـدْرِي عِـنْـدَ رَفْـعِ الـحِـجَـابْ

نِلْتُ سُؤلِي ومُنْتَهَى قَصْدِي وَبلَغْتُ المَرَامْ

صنعةتوشيح

سَيِّدَالرُّسْلِ عَشِقْتُهُ يَاكِرَامْ وَاسْتَقَامْ سَعْدِي

وَشَغَفْنِي حُبُّه والعَقْلُ هَامْ وَبَدَا وَجْدِي

وطَارَالقَلْبُ لِمَنْ يَهْوَى وَرَامْ ذَاكَ هُوَقَصْدِي

أفْنَى فِي مَحَبَّتِهْ وَلاأزُولْ أمْدَحْهُ بِالإجْهَارْ

مَاسَبَانِي فِي المِلاحْ إلاالرَّسُولْ النَّبِي المُخْتَارْ

قَدْ شُغِفْتُ بُدُرَّةِ المَجْدِ تَاجِ الرُّسْلِ الكِرَامْ

صنعةبسيط - شغل

فِي حَالَةِ البُعْدِ رُوحِي كُنْتُ أرْسِلُهَا تُقَبِّلُ الأرْضَ عَنِّي وَهْيَ نَائِبَتِي

وَهَذِهِ نَوْبَةُ الأشْبَاحِ قَدْ حَضَرَتْ فَامْدُدْ يَمِينَكَ كَيْ تَحْظَى بِهَا شَفَتِي

من نوبة الاصبهان

من ميزان بسيط الاصبهان

انْشَرِحْ وَطِبْ وَاغْتَنِمْ غَفْلَةَ الرَّقِيبْ

هَانِي وَاللَّهْ لا غِنَى عَنْ وَصْلِ الحَبِيبْ

قُمْ وَانْتَبِهْ وَانْظُرْ إِلَى ذَاكَ العِذَارْ كَيْفْ كَسَاهُ الخَجَلْ

صَنْعَةُ مَوْلَى المَوَالِي المُتَعَالْ

وَمَنْ مَعَهْ بَهْجُ السَّنَا غُنْجُ الشِّفَارْ وَالمَرَاشِيفْ مِنْ عَسَلْ

شَادِنًا مَنْ يَلْتَقِيهْ بَلَغَ الأَمَلْ

يَا عَذُولْ كُفَّ الـمَلامَ عَلَى اخْتِيَارْ ونُجَدِّدْ فِي العَمَلْ

لأَنَّنِي وَقْتُ السُّرُورْ عِنْدِي حَصَلْ

وَمَعِي كَاسْ ونَدِيمْ وخَمْر عَجِيبٌ هَانِي وَاللَّه

لا غِنَى عَنْ وَصْلِ الحَبِيب

صنعة توشيح - شغل

مَنْ مَلَكْ عَقْلِي رَهِينْ
اليَمِينْ

الزَّهَرْ وَالوَرْدُ وَالسَّوْسَنْ

قُلْتُ لَهُ آشْ ذَاكْ عَلَى خَدَّكْ

قُلْتُ لَهُ آشْ ذَاكْ عَلَى شَفْرَكْ
الحَوَرْ

قُلْتُ لَهُ آشْ ذَاكْ عَلَى ثَغْرَكْ
الدُّرَرْ

رِيتْ عَلَى خَدُّ

وَاليَاسْمِينْ

قَالَ لِي القَمَرْ

قَالَ لِي

قَالَ لِي

لَمَعُوا تَحْتَ الجَبِينْ
مُعَرَّقِينْ

الزَّهَرْ وَالوَرْد وَالسَّوْسَن

قُلْتُ لَهُ أنْتَ المَلِيح بِالحَق

قُلْتُ لَهُ أنْتَ كَحِيل الأحْدَاقِ

قُلْتُ لَهُ هَلْ بِالوِصَالِ تَشْفق

يَا مُحِيء العَاشِقِينَ مِنْ عُيُونْ

الزَّهَرْ وَالوَرْد وَالسَّوْسَنْ

حَاجِبَيْنِ

وَاليَاسَمِين

قَالَ لِي مَلِيحْ

قَالَ لِي وَقِيحْ

قَالَ شَحِيح

النَّائِمِينْ

وَاليَاسَمِين

صنعة متدارك

مَنْ لِرُوحِي شَقِيقْ خَدُّهُ كَالشَّقِيق

أوْ كَنَارٍ حَرِيق بِالحَيَا والرَّحِيق

وَالعذَارِ الأنِيق لِلزَّوَرْدِ سَحِيق

فَوْقَ خَدَّيْهِ خَال وَهْوَ فِي زَنْجَفْرِي

مِثْلَ نَمْلٍ تَخَال وَاقِفًا لا يَسْرِي

صنائع من نوبة غريبة الحسين :

توشية نوبة غريبة الحسين

هَلْ لِي مِنْ مُدَاوِي الهَوَى
يُدَاوِي سَقَامِي عَاجِلا

قَلْبِي بِالهَوَى انْكَوَى
وَحِبّي تَرَاهُ مَائِلا

نَجْمِي فِي الهَوَى هَوَى
وَدَمْعِي تَرَاهُ هَاطِلا

عَلَى فَقْدِ مَنْ أهْوَى
يَكُنْ بِوِصَالِي عَاجِلا

مُـنْـيَـتِـي بُـغْـيَـتِي

عَالِجْ يَا طَبِيبْ سَقْمِي وَدَائِي عَسَى عَنْ قَرِيبْ نَبْلُغْ مُنَائِي

عَالِجْ يَا طَبِيبْ قُلَيْبِي الكَئِيبْ بِوَصْلِ الحَبِيب

فَسَيَجْمَع مِنْ غَيْرِ رَقِيبْ

فِي رَوْضٍ عَجِيبْ مُنْعَم خَصِيبْ يقُول الأدِيبْ

قُوَلِي مَا أبْدَعُه يَعْجَبْنِي الأرِيبْ

الـزَّهَـرْ مُعْتَبَرْ لِلنَّظَرْ لِمَنْ حَضَرْ

من ميزان ابطايحي غريبة الحسين :

صنعة شغل – توشيح

لَيْل عَجِيبْ مَا كَان أحْلاهْ

غَابَ الرَّقِيبْ لا رَدَّهُ اللَّهْ

وَجْهُ الحَبِيبْ يَا سَعْدْ مَنْ رَاهْ

بَدْر التمامْ قَدْ هَيَّجْ أشْجَانِي

يَقْضِي هَيَامْ لِلْعَاشِق الفَانِي

صنعة مقتضب شغل

أنْتِ أحْلَى مِنَ الـمُنَى وَمنَ الـمَاءِ أعذبُ

أنتِ مِنْ كُلِّ طِيب طَاب لِلنَّفْسِ أطْيَبُ

مَا تَرَى القَلْبَ يَلْتَفِتْ عَنْ حَدِيثِك ويعجبْ

قَدْ مَضَى العُمْرُ وَاسْتَوَى مِنْ وُلُوعِي وفِكْرَتِي

يَا مُنَائِي مَا لِي دَوَا إلا وَصْلَك يَا بُغْيَتِي

صنعة زجل موشح شغل

يَا شَاذِنَ الأنْسِ يَا فِتْنَةَ العُشَّاق رِفْقا شْوَايْ رِفْقَا

يَا مُخْجِلَ الشمْسِ جُدْ بِالوِصَالِ واشْفَق نُجَدّدُ العِشْقَا

قَدْ جَرَى بِالأمْسِ حُبّك من الأشْواق وَبِت فِي ضَيْقَا

يَا نُورْ عَيْنِي وَرْدَكْ نَجْنِي

لأنِّي عشِيقْ مَفْنِي يَا بُغْيَتِي حَقًّا

صنعة توشيح شغل

لَيْلَةْ أنْسِي فِيك يَا لَيْلَه كُلَّكْ هَنَا مَا رِينَا فِيك لَوْلا

زَهْرِي مَفروش قطعان تجلى وَاهْل الغِنَا بِالـمَعَانِي تَتَسَلَّى

جُدْ وَامْلا وَلا تَمْلا ذَاكْ الـمُنَى ظَرِيف وَمَا أحْلَى

أمْ كيف تَدْرِي أمْ كِيفْ تعْرف فِيمَا أحْلَى وَمَا أظْرَف

لَكِن يَا حبّي حتَّى يعُودْ ودَادِي فِيك حَاصَلْ

صنعة توشيح شغل

هَذَا الهَوَى عَشَّشْ وَاسْكَنْ صَمِيمْ صَدْرِي

لازِلْت أنَا نْفتَّش عِلِيكْ يَا بَدْرِي

قُلْ لِي اعْلاشْ وَفَاش حَجْبُوكْ عَنْ بَصَرِي

يَا أهْل الغرام بَحْرِي مَا يعَامْ

بَحْرِي عَايَمْ والعَدو هَايَمْ والفَرَحْ دَايَمْ

يَا رَبِّ انْصُر العُشّاق عَلَى العَاذِلِين

من ميزان بسيط الاستهلال :

صنعة شغل بحر المنسرح

مَا كُنْتُ أدْرِي مَا الحُبّ لَوْ لاكُمُ عَلَّمْتُمُونِي مِنْ طِيبِ مَعْنَاكُمُ
أنْتُمْ فِي قَلْبِي وَذِكْرُكُمْ فِي فَمِي فَكَيْفَ أسْلُو أمْ كَيْفَ أنْسَاكُمُ

صنعة مجثت ـ شغل

كَمْ لَكْ تُعَذِّبْنِي وَتَرْضَى بِالـمَلَلْ
وتُحَمِّلْ القَلْبَ شَيْ لا يَحْتَمَلْ
أنَا سَمِعْت النَّاسَ قَالُوا فِي الـمَثَلْ
ذَاكَ الذِي يَلْعَقْ بِأصْبُعُه العَسَلْ
يَمْشِي وَلا يَزُولْ عَلَى ذَاكَ العَمَلْ

صنعة شغل ـ توشيح

قَدْ فُتِنْتُ بِالـمُقَلِ حَكَمُو عَلَيَّ وَلِي
يَا مَعْشَرَ العُذَّلِ افْعَلُوا كَمَا فِعَالِي

صنعة توشيح شغل

بِاللَّهْ عَلَيْكَ يَا بُغْيَتِي إذَا وَصَلَكَ الكِتَابْ
افهمه وقِلْ عثرتي في الحين تَرُد عَني الجَوَابْ
إنَّ الجَوَابْ فِيهِ رَاحَتِي دَعْه يكون كله عتابْ
عُمْرِي مَا ننساك يَا قمر وَلَوْ تغِيب أو تَتْحَجِبْ
وَلا نَزَالْ عَلَى الأثر نَصْرَفْ كتاب في أثَرْ كِتَابْ

صنعة شغل ـ زجل

كَذَا هُوَ الـمَسَا تَرَى اللَّيْلَ قَابِلْ
حِبي لا تمَاطلْ وَاترك اللوَاحْ
وَجِسْمِي اكتَسَى صَارَ أصْفَر ونَاحِلْ
فَنِيتْ يَا مُقَابِلْ الهَوَى قَدْ بَاحْ
نرغَب عَسَى يَكُونْ الوصْل حَاصلْ
بَاش ننكي العَوَاذِلْ لَعَلي نَرْتَاحْ
ثَغْرُهُ الـمَعْلُومْ جوهَر منْظومْ
حُبُّه فِي الحَشَا وَفِي وسط الأكْبَادْ
شَوقُه يَزْدَادْ هَا أنَا الـمغرومْ

صنعة توشيح

قَدْ أفْرَغَ الحُسْنُ دِرْعًا عَلَيْهْ
كَأنَّمَا العَدْنُ فِي وَجْنَتَيْهْ
الإنْسُ والجِنُّ تخضَعْ إلَيْهْ
اليُمْنُ فِي يُمْنَـاهْ لِمَنْ رَحِمْ
وَالعُسْرُ فِي يُسْرَاهْ لِمَن حَرِمْ

صنعة توشيح ـ مجثث ـ شغل

كَمْ رُمْتُ كَتْمَ غَرَامِي لَوْ سَاعَدَتْنِي دُمُوعِي
وَزَفْرَةُ المسْتَهَامِ تُنْبِي بِفَرْطِ وَلُوعِي
أقْصِرُوا عَنِّي مَلامِي حَسْبِي الَّذِي فِي ضُلُوعِي
قَلْبِي تَضَرَّم وَجْدًا كَأنَّه حَرُّ جَمْرِ
وَبِالجَوَى وَالوَجِيبِ أيُّ احْتِمَالٍ لِصَبْرِي

صنعة توشيح

حِبِّي الَّذِي كَنَعْشَقُهْ نَشْرَبْ مَعَهْ كَأْسَ العُقَارْ
اللّه حَسِيبْ مَنْ خَلَّقُهْ وعَلَّمُه التِّيه والنِّفَارْ
يَـا اللّـه تَوْبَـة
مَا كَانَ بِهْ وَلا عَلَيْهْ وَلا سُحَيْبَ فِي سَمَاهْ رُوحِي فِدَاهْ
فَصَارَ مَهْمَا نَلْتَقِيهْ يَحْنِي شِفَارُو حِين نَرَاهْ زَادْ فِي جَفَاهْ
غَرَّ اللَّعِينْ إبْلِيسْ بِهْ احْتَالَ عَلَيْه حَتَّى غواهْ مَهْمَا رَآهْ
قَلْبِي عَلَيْهْ مَا أشْفَقُهْ كَالوَالِدَيْنِ عَلَى الصِّغَارْ
اللّهْ حَسِيبْ مَنْ خَلَّقُهْ وَعلمُه التِّيهْ والنِّفَارْ .يَـا اللّـه تَوْبَـة

صنائع من ميزان قدام بواكر الماية:

توشيح

مَلَك قَلْبِي الرَّشَا وَبَقَى الحَشَا مُصْلي عَلَى النِّيرَانْ
الحُسْنُ مِنْه انتشَا وإن مشَى تَسْجُد غُصُونُ البَانْ
فِي حُبّه سِرّي انْفَشَى ومنْ وَشَى بَشّرْهُ بِالخِذْلانْ
زَانَه الوِشَاح بَيْن المِلاح لَحْظه رماح ينْكِي، لِمَنْ حَسَدُو
مِنَ الأصِيل إلى الصَّبَاحْ تَلْمَح لِقَاحْ الوَرْدْ عَنْ خَدُّو

صنعة زجل

آشْ هَذَا الغَرايْب مَعَ هَذَا الَّذِي سِهَامُه ارْسَلْ
مِنْ مُقْلَة وحَاجَبْ خَلَّى دَمْعَتِي فِي الخَدّ تَهْطَلْ
أنَا كُنْت تَايَبْ مَا نَعْشَقْ مَلِيحْ وَلا مْزَعْبَلْ

هَيَّجْ لِي الأفْكَارْ وهَاجَ الفؤاد مَع الشّجيّا
آش هذا المُبْخْتَر الَّذِي خُلِقَ فِتْنَة إلَيَّا

صنعة توشيح

يَا لائِمِي فِي ذَا الهَوَى قَلْبِي انْكَوَى وبُحْت بِالكِتْمَانْ
كَمْ لِي أقاسي فِي الهَوَى ولا نَوَى قَلْبِي بِذَا الهِجْرَانْ
هَلْ مِنْ طَبِيب يَبري الجَوَى وَلا دَوَا يَشفِي مِن الهَيْمَانْ
فإنْ أبَاح دَمِي وَساح بِسَفك الرِّمَاحّ مِنّي عَلَى فَقْدُو
مِنَ الأصِيل الـى الصَّبَاح نَلْمَح لِقَاحْ الوَرْد عَنْ خَدُّو

صنعة زجل شغل

الصُّبْح بَدَا يَشرَقْ
مُرَوْنَق فِي ثَوْبٍ أزْرَقْ
كَأنَّه ذَهَب فِي مَيْلَقْ

الصَّبَاح نْشَرْ عَلامُو واشْرَقْ عَلَى البِطَاحْ
والطَّيْر بِأفْصَح كْلامُو نَبّه لِجَمْع الـمِلاحْ

صنعة زجل شغل (بداخلها توشية)

الصَّبَاح مَهْلا لاشْ عِليكْ تْعَجَّلْ عَلَيَّا قِفْ شَوَاي عَطْلا
نَغْتنم طِفْلَه خَدّها شَمْس الـمُضَيّا فِي حَلاها تَجْلَى
بِتنَا فِي لَيْلَه كَانَتْ اللَّيْلَه هْنِيَّا مَا أبْدَعَك يَا ليلة
وبَلَغَ قَلبِي المعني مَقْصَدُو ونكِيتْ الحَاسِدِين فيما رَادُو

الذهب الأحمر غَرْني عشَقْت لَوْنه قُلْ لِي كيف نَصْبِر

صنعة مجزو الرمل

الصَّبَاحْ نَشَرْ عَلامُه وَبَدَا لَوْنُه شَرِيقْ
العَشِيقْ هَاجَ غَرَامُه زَادَ فِي قَلْبُه حَرِيقْ
الفَجَرْ جَرَّدْ حُسَامُه لَوْنُه يُشْبِهُ العَقِيقْ
الـمِلاحْ لَهُمْ عَلامَة بِالـمُسُوكْ والغَالِيَّة
سَادَتِي أهْلَ السَّلامَة بِالهَنَا والعَافِيَّة

صنعة توشيح

فِقْ يَا نَدِيمْ، كَمْ ذَا تَنَامْ أحْيِي الشمَاعَة
تَاللَّهِ بِعَيْنِكَ لا تَنَامْ الدُّنْيَا سَاعَة
أمَا تَرَى اللَّيْلَ البَهِيمْ شَمَّرْ ذُيُولُه
والضَّوءِ فِي إثرِهِ مُقيم صَفِفْ خُيُولُه
والوَرْد إذْ هَب النَّسِيم فَاحَتْ حُفُولُه
أمُّ الحَسَن، مَعَ اليَمَامْ عَمْلُو صُنَيِّعَة
تَاللَّهِ بِعَيْنِك لا تَنَامْ الدّنْيَا سَاعَة

صنعة منهوك الرمل (التغطية بتوشية)

يَا نَدِيمِي اسْقِنِي لَقَدْ حَلا شُرْبُ رَاحٍ بِرَاحْ
ارْفَعِ السَّجْفَ وانظر الطِّلا كَيْفَ وَشَّى البِطَاحْ
وغَرَابُ الظَّلامِ قَدْ وَلَّى عَنْ حَمَامِ الصَّبَاحْ
انْثَنَتْ قُطْبُ رَوْضِهَا الخُضْرُ طَرَبًا تَلْعَبُ
عَجَبًا كَيْفَ نَالَهَا السُّكْرُ وَهْيَ لا تَشْرَبُ

صنعة توشيح

ونْشكْرُوا فِي ذَا الـمَقَامْ نِعْم الكَرِيم
يَتُبْ عَلَيْنَا لأنّه غَفُور رَحِيم
ونْسكنوا غَدًا قُصور دَار السَّلامْ
مَعَ العَرَايْس مِنْ سَنَى حُور الخِيَامْ
وَفِي النَّعَايم خَالْدِين عَلَى الدّوَامْ
وَبِالَّذِي عَلَى الصِّرَاط الـمستَقِيم يَتُب عَلَيْنَا لأنه غَفُورٌ رَحِيم

صنعة توشيح

انْظُرْ جَدَاوِلَ الرَّوْضِ كأنَّهَا حُسَامْ
الجَوّ مذَهَب فِضّي الشَّمْس والغَمَامْ
يَا صَاح جَدّد السّلْوان حَيْنِي حِين أفِيقْ
غَنِّ بِالـمَيَا يَا إنْسَانْ وَانْطَقْ بِمَا يَلِيقْ

قَلْبِي مُتَيَّم وَلْهَانْ فِي الحُبّ لا يَفِيقْ
أيْقِظْ جَفْنك مِنْ غَمْضٍ يَا أهَيْلَ الغَرَامْ
فَالعُمْر كَاد أن يَمْضِي كَسِنَة الـمَنَامْ

قَدْ بَاحَ الحُبُّ بِالأسْرَار بِالسّر والجِهَارْ
قَلْبِي مُوَلَّع بِالأوْتَارْ مَع خَلْع العِذَارْ
عِشْقِي تَنَاهَى فِي الخُنَّار وَفِي كأس العقَارْ
أبَحْت فِي الغرَام عِرْضِي إنّ كَثر الـملام
ورَبُّنَا الكَرِيم يَقْضِي بِالعَفْو والسَّلامْ

صنعة متقارب

وَقْفت بِبَابِكَ يَا ذَا الغِنَى فَقِيرًا وأنْتَ بِحَالِي عَلِيمْ
فَحَاشَا وَكَلا يَخِيب الَّذِي أتَى بِانْكِسَارٍ لِبَاب الكريم

صنائع من ميزان بطايحي الحجاز المشرقي:

صنعة زجل

يَا مَنْ رَمَانِي بِالسِّهَامْ سِهَامِ الجُفُونْ

هَيَّجْتَ وَجْدِي وَالحَرَكَاتِ والسُّكُونْ

تِلْكَ النُّظَيْرَه كُلُّهَا فُنُونْ

هِيَ أسْحَرَتْنِي يَا بَدِيعَ الجَمَال الشَّامَة والخَالْ

اللَّهُ يُصَبِّر مَنْ يَرَاهُمْ عَلَى كُلِّ حَالْ

صنعة توشيح شغل

فِي الـمَلِيحّ نَفنِي فُنُونِي ونُجَدِّدْ فِي الوَلاعَة

لأنَّهُ قُرَّة عُيُونِي مؤنِسِي ضَيَّ الشَّمَاعَة

يَا مُقَابِلْ وَاعْذِرُونِي قَدْ فَنِيت بِالنَّظرة سَاعة

وفَتَحْ خَدُّه الـمُوَرَّدْ بِنُسَيْمَات ذَكِيَّا

كَمْ عَيِيتْ نُخْفِي ونَجْحَدْ والغرام سلط عليا

صنعة توشيح مجزو – الرجز

أوْقَدْتَ فِي قَلْبِي هَوَاكْ وَقُلْتَ لِي إيَّاكَ تَبُوحْ

كَيْفَ يَخْفَى نُورُ سَنَاكْ وَقَدْ بَدَا لِلنَّاسِ يَلُوحْ

وَكَيْفَ لِي نَعْشَقْ سِوَاكْ وأنْتَ لِي جِسْمٌ وَرُوحْ

أنْتَ الـمَحَجَّهْ وَالدَّلِيلْ مَنْ ذَا يُطِيقْ عَنْكَ البِعَادْ

يَا رَاحَةَ القَلْبِ العَلِيلْ فِيكَ اجْتَمَعْ كُلُّ الـمُرَادْ

صنعة زجل

كُل يَوْم نُصبِحْ، خَيَالُه يَا عِبَادْ نَرْقَبْ

فَعَسَى نَلْمَحْ، لَهُ عُيُونْ وِقَاحْ، نِبَالُه حُسْنَ قَدُّه واعتِدَالُه

حِينْ نَرَاهُ يَا قَوْمِ أدْهَشْ لِلْعَاشِقِينْ يُرْسِلْ

أهَكَذَا نَعْطَشْ وَالـمَلِيحْ يَدْرِي مَا بِيَّا

يَا عِبَادْ والـمَاء حَدَايَا

صنعة مخلع البسيط

سُقَيْتُ كَأسَ الهَوَى قَدِيمًا مِنْ غَيْرِ أرْضٍ وَلا سَمَاءِ

أصْبَحْتُ فِيهِ فَرِيدَ عَصْرِي بَيْنَ الوَرَى حَامِلَ اللِّوَاءِ

لِي مَذْهَبٌ مَذهَبٌ عَجِيبٌ بِالحُسْنِ قَدْ فَاقَ يَا هَنَاءِ

يَا مَنْ هُم لِلْجَمِيلِ أهْلٌ إن لَمْ تَمُنُّوا فَيَا شَقَاءِ

حَاشَاكُمُ يَا أهَيْلَ نَجْدٍ أنْ تقطَعُوا مِنْكُم رَجَاءِ

صنعة زجل

مَنْ عندُه خِلُّه فَلْيَهْدِي لَهُ كُؤُوسْ

فِي رِيَّاضْ أخْضَر يُحَاكِي وَجْه العَرُوسْ

مَا هَذِهِ إلا فُرْجَه بَيْنَ الغُرُوسْ

وَالطُّيُور تُجَاوِبْ وتسْمَعْ لَهُمْ صُيَاحْ

مَا هَذِهِ الفُرجَة إلا مَعَ الـمِلاحْ